البرلمان يقر مشروع التعديل الخاص بقانون محو الأمية

صنعاء / سبأ:

واصل مجلس النواب جلسات أعمال فترة انعقاده الحالية يوم أمس السبت برئاسة رئيس المجلس يحيى علي الراعي.

وفي مستهل الجلسة وقف المجلس دقيقة حداد وقراءة الفاتحة ترحماً على روح الفقيد محمد صبار الجماعي عضو المجلس الذي انتقل إلى جوار ربه يوم أمس الأول الجمعة.

وأقر المجلس تقرير لجنة التربية والتعليم حول مشروع قانون تعديل المادة (31)من القانون (28) لسنة 1998م بشان محو الأمية وتعليم الكبار.

وأستمع المجلس إلى التقرير التكميلي الثاني للجنة العدل والأوقاف بشأن الفقرة (2) من المادة (9)و الفقرة (ب) من المادة (17) والمادة (30) من مشروع قانون التوثيق وأرجأ مناقشته إلى جلسة لاحقة.

وواصل المجلس في جلسته مناقشة مواد مشروع قانون التعليم العالي في ضوء تقرير لجنة التعليم العالي والشباب والرياضة بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور صالح علي باصرة ونائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور محمد محمد مطهر.

حيث ناقش عددا من مواد مشروع القانون على أن يستكمل مناقشة بقية المواد في جلسة قادمة.

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضر جلسته السابقة ووافق عليه وسيواصل أعماله صباح اليوم الأحد بمشيئة الله تعالى.

حضر الجلسة وزير شؤون مجلسي النواب والشورى احمد محمد الكحلاني.

من جلسة مجلس النواب أمس

افتتح معرضا للصور بمناسبة الذكرى الـ(32) لأول انتخاب لفخامة الرئيس

الراعي :(17) يوليو نقطة تحول مهمة في بناء المجتمع اليمني الديمقراطي الموحد

الشعب اليمني منح فخامة الرئيس ثقته لقيادة اليمن وانتشالها من الظروف التي كانت تعيشها

صنعاء / سبأ:

أعتبر رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي يوم 17 يوليو 1978م، علامة مضيئة وبارزة في تاريخ اليمن المشرق, ونقطة تحول هامة نحو بناء المجتمع اليمني الديمقراطي الموحد, ودولته الوطنية الحديثة, دولة القانون والنظام والمؤسسات, وتحقيق المنجزات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية العملاقة.

وأشار رئيس مجلس النواب في تصريح صحفي لوسائل الإعلام لدى افتتاحه يوم أمس السبت بجامعة صنعاء معرض الصور الذي نظمته صحيفة الأضواء تحت شعار 17 يوليو سيرة ومسيرة بمناسبة الاحتفاء بالذكرى الثانية والثلاثين لتولي فخامة الرئيس علي عبدالله صالح مقاليد الحكم في اليمن. إلى منح الشعب اليمني ثقته وانتخابه لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح لقيادة اليمن وانتشالها من الظروف والتحديات الصعبة التي كانت تعيشها اليمن حينها.

وقال« أعتبر الأخ الرئيس ذلك تكليفاً له قبل أن يكون تشريفا، تقبله بصدر رحب وعقل مفتوح, وبرر هذه الثقة بقيادة مسيرة التحولات الوطنية في مختلف المجالات بحكمة واقتدار وشجاعة لا يسمح المقام بذكرها وتعدادها في هذه العجالة من الوقت، بيد أن معالمها شامخة في ربوع وطن 22 مايو المجيد ويلمس منافعها كل مواطن».

ولفت يحيى علي الراعي إلى أن هذا المعرض الاحتفالي الرمزي تقيمه صحيفة الأضواء كواحدة من وسائل الإعلام المنتشرة في عموم الوطن التي تحتفي بهذه المناسبة العظيمة، وإن احتضان جامعة صنعاء مثل العديد من الصروح والمنشآت العملاقة تدل على النهضة التنموية الشاملة التي تشهدها اليمن في ظل زعامة وقيادة الرئيس علي عبدالله صالح.

وأوضح أن هذه الأمثلة الواقعة أمامنا الآن تجعلنا ندعو كافة وسائل الاتصال الجماهيري والتعبير عن الرأي ومراكز الإشعاع التربوي والتعليمي إلى بلورة المراحل والمنعطفات التاريخية الصعبة التي مر بها الوطن وتوضيحها للطلاب والطالبات في كل المراحل التربوية والتعليمية وعلى مختلف المستويات وكل المراحل الدراسية والرأي العام كافة، وتنويرهم كيف تمكن فخامة رئيس الجمهورية من مواجهة التحديات والتغلب عليها وتحقيق الانتصارات المتتالية في كل الميادين، وتبيان الوسائل السلمية والديمقراطية التي أتبعها ومنها منهج الحوار الوطني لحل الكثير من المشكلات والخروج بحلول واقعية ومنطقية لكل منها بمراعاة المصلحة الوطنية العليا وإشراك الجميع في تحمل المسئولية الوطنية على قاعدة الدستور والقوانين النافذة.

وحيا رئيس مجلس النواب الأخ رئيس الجمهورية بهذه المناسبة مؤكداً وقوف جماهير الشعب وقواته المسلحة والأمن معه لدعم خطواته الوطنية الوحدوية لمواصلة رص الصفوف والتصدي بحزم تجاه كل من يحاول المساس بالوحدة اليمنية أو الخروج عن الدستور والقانون من أي جهة كانت.

واطلع رئيس مجلس النواب ومعه وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور صالح علي باصرة ورئيس الجامعة الدكتور خالد طميم والأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام لشؤون الثقافة والفكر والإعلام أحمد عبيد بن دغر وعدد من عمداء الكليات والأساتذة في الجامعة على محتويات المعرض وأجنحته المختلفة.

واستمع إلى شرح حول محتوياته التي تزيد على خمسة آلاف صورة فوتوغرافية ووثيقة ومطبوعة صحفية توثق لمسيرة فخامة الرئيس والمراحل التاريخية التي مرت بها اليمن قبل وبعد تولي فخامته مقاليد الحكم.

وضم نماذج وثائقية لأربعين صحيفة رسمية وحزبية وأهلية واكبت الأحداث والتحولات التي شهدتها اليمن وفي مقدمتها منجز تحقيق الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية في 22 مايو 1990م.

ويتتبع المعرض من خلال جناح خاص مراحل تطور الصحافة اليمنية في الفترة 1940 - 2010م وبعض الصحف العربية التي واكبت قيام الجمهورية اليمنية وتبنت قضايا اليمن والدفاع عن وحدته وأمنه واستقراره.

ويعرف المعرض بنشاطات وزيارات فخامة رئيس الجمهورية ولقاءاته الداخلية والخارجية على كافة الأصعدة والمستويات الشعبية والرسمية والحزبية والسياسية والدبلوماسية، كما يوثق لفترات حكم رؤساء الجمهورية ورؤساء الحكومات السابقين والقيادات السياسية والوطنية التي ساهمت في بناء الوطن.

ودشن رئيس مجلس النواب ومرافقوه على هامش المعرض موقع رابطة الصحافة القومية الذي يهدف إلى تفعيل مبادرة اليمن لإقامة الاتحاد العربي لتطوير العمل العربي المشترك وآلياته.

وعبر رئيس مجلس النواب في كلمة له في سجل الزوار عن الإعجاب بالمعرض وما احتواه من صور ولوحات تعرف بالمنجزات التي تحققت لليمن في ظل قيادة فخامة الرئيس.

ونوه يحيى علي الراعي بتميز الفنانين والمبدعين من المصورين في توثيق تاريخ التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي في اليمن الذي عبر عنه المعرض..داعياً الجهات المعنية في الحكومة إلى زيادة ورفع مستوى الاهتمام بهذه الحقبة التاريخية وجعل الأجيال على بينة واعية منها بما يخدم الوطن في الحاضر والمستقبل.

وأشار إلى أهمية التوسع في تنظيم مثل هذه المعارض لاطلاع الرأي العام على مختلف الأنشطة والفعاليات الوطنية والمنجزات التاريخية التي تحققت لليمن، في ظل قيادة فخامة رئيس الجمهورية.

وحث الراعي الجهات التربوية والتعليمية على الاهتمام بعرض الحقائق التاريخية ولما تحقق للمجتمع وتضمينها المناهج الدراسية لكافة مراحل التعليم.

وقد منح رئيس جامعة صنعاء الدكتور خالد عبدالله طميم رئيس مجلس النواب درع الجامعة تقديراً لدوره في دعم العملية التعليمية.

الراعي خلال افتتاح معرض الصور

تدشين فعاليات المراكز الصيفية في محافظة ذمار

ذمار / عبدالكريم صالح الصغير :

أكد الوكيل المساعد لمحافظة ذمار عبدالكريم أحمد ذعفان أهمية تنمية قدرات وإبداعات الشباب والطلاب في كافة المجالات العلمية والثقافية والرياضية.

وأشار في الكلمة التي ألقاها خلال تدشين فعاليات المراكز الصيفية للشباب والطلاب لصيف العام الحالي 2010م والبالغ عددها (21) مركزاً صيفياً منها (5) مراكز للفتيات و(5) مراكز نموذجية لتعليم الحاسوب ومركز كشفي وآخر رياضي إلى أهمية إقامة الفعاليات والأنشطة الرياضية والثقافية والمسابقات العلمية في صفوف الطلاب والطالبات بالمراكز الصيفية وبذل مزيد من الاهتمام والعطاء لإنجاحها بما يعود بالنفع والفائدة على الطلاب والشباب الذين نعول عليهم الشيء الكثير في البناء والتنمية وخدمة قضايا الوطن والحفاظ على مكتسبات الثورة والجمهورية والوحدة المباركة .. شاكراً دور اللجنة الفرعية للمراكز الصيفية في الإعداد والتجهيز لإقامة مثل هذه الأنشطة والمسابقات المختلفة.

من جانبه أكد شاجع محمد المقدشي رئيس اللجنة الفنية بالمراكز الصيفية في المحافظة أهمية دور الشباب والطلاب في بناء الأوطان وأنهم نواة المجتمع ولا صلاح لهذه الأمة إلا بصلاح شبابها.

وأشار إلى أن الفعاليات والأنشطة التي تقام بالمراكز الصيفية ضرورية ومهمة لتنمية قدرات وإبداعات الشباب والطلاب وتنوير عقولهم وحمايتهم من الانجرار وراء الأفكار الضالة والهدامة والوقوع في الأعمال الفاسدة والشعارات المغرضة التي تواجه الوحدة الوطنية والتي يطلقها المتآمرون وأعداء هذا الوطن، إلى جانب حث الطلاب والشباب على عدم الانخراط في الأمور التي تضر بالوحدة اليمنية وتهدد الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي لأبناء الوطن.

حضر التدشين أعضاء اللجنة الفرعية بالمراكز الصيفية في المحافظة ورئيس وأعضاء اللجنة الفنية بالمراكز الصيفية.

تدشين المراكز الصيفية في محافظة إب

إب / محمد الورافي :

أقيم أمس بالمركز الثقافي في محافظة إب حفل تدشين المراكز الصيفية للشباب للعام 2010م والاحتفال بالذكرى الـ (32) ليوم الـ (17) من يوليو لتولي فخامة الرئيس علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية مقاليد الحكم في البلاد في 1978م.

و اشار الأخ أمين الورافي أمين عام المجلس المحلي في المحافظة في كلمته التي ألقاها بحفل التدشين إلى أهمية تحصين الشباب والشابات من الأفكار الهدامة والمظاهر السلبية في المجتمع كالثأر والتطرف والإرهاب.

وشدد على أهمية المراكز الصيفية في توفير المناخات الملائمة، مشيراً إلى أنه لابد من إقامة المحاضرات والندوات التوعوية والأنشطة والفعاليات بالمراكز.

من جانبه استعرض علي الحبيشي مدير عام مكتب الشباب والرياضة أهداف البرامج والفعاليات بالمراكز الصيفية وكان حفل التدشين قد تخللته فقرات إبداعية ومجموعة أناشيد وطنية احتفاءً بذكرى الـ (17) من يوليو.

كلية الصيدلة بجامعة عدن تناقش 120 بحثاً علميا للتخرج

عدن / صقر العقربي / نوال مكيش:

ناقش طلاب كلية الصيدلة بجامعة عدن مشاريع تخرج الدفعة الحادية عشرة للعام الجامعي 200م/2010 م "120بحثاً"في مجالات الرقابة الدوائية وعلم الأدوية والكيمياء التحليلية والعقاقير ،بقاعة ابن سيناء بكلية الطب ، تزامناً مع حلول الذكرى الأربعين لتأسيس جامعة عدن والذكرى الأولى لتأسيس كلية الصيدلة .

وأشار الدكتور/محمد احمد موسى العبادي ، نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب في كلمة رئاسة الجامعة أمس الى الدور التنموي والتطويري الذي يقدمه عمداء وأساتذة الكلية لطلابهم و الجهود المبذولة للطلاب الخريجين في هذه الكلية ،لافتاً الى الشوط المنجز في تجهيز المباني وتطوير البرامج الأكاديمية و عقد المؤتمر الأول الصيدلاني .

واشاد الدكتور / مهدي الحاج ، عميد كلية الصيدلة في كلمته بهذه المناسبة بمناقشة البحوث وقيمتها العلمية ، مثمناً رعاية قيادة الجامعة ممثلة بالدكتور /عبدالعزيز صالح بن حبتور لذلك وما يبذله من جهود في تحسين وتطوير العملية التعليمية والنهوض بها الى أعلى المستويات فضلا عن دعم المهندس/ عبدالله بقشان رئيس مجلس الأمناء بجامعة عدن للمؤتمر العلمي الأول بكلية الصيدلة المزمع عقده في أكتوبر وتأثيث المختبرات الصيدلالية وتزويد المكتبات بالكتب الخاصة بها .

تتمات الصفحةالأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى. تتمات الصفحة الأولى..

عبروا عن ..

للانطلاق بمسيرة الوطن نحو المستقبل المشرق، فضلا على كونه يمثل تعبيرا صادقا عن إرادة الشعب الحرة بوصول رئيس جمهورية لأول مرة في اليمن عن طريق الانتخاب.. لافتين إلى أنه في هذا اليوم انتقلت السلطة في اليمن من مرحلة الشرعية الثورية إلى مرحلة الشرعية الدستورية والديمقراطية بانتخاب فخامته من قبل مجلس الشعب التأسيسي، مؤكدين أن هذا اليوم سيظل خالدا في وجدان أبناء الشعب اليمني.

وأجمع المهنئون على أن فخامة الرئيس علي عبد الله صالح كان هو بحق رجل التحديات والمهام الصعبة و الربان الماهر الذي قاد سفينة الوطن في أحلك الظروف بحكمة وحنكة ومهارة إلى شواطئ الأمن والأمان.

وأشادوا بالسمات القيادية الفذة لفخامة الأخ الرئيس التي جمعت مابين الحكمة والحنكة التي عكسها دوما في قراراته الوطنية وتصديه الشجاع لمختلف المؤامرات والفتن التي استهدفت مسيرة التنمية الوطنية إلى جانب سجاياه الإنسانية النبيلة وجهوده وحرصه الدائم على ترسيخ قيم العفو والتسامح وتحقيق وحدة الموقف ورص الصفوف وتعزيز السلم الاجتماعي وإشاعة أجواء المودة والتآلف والمحبة والتكافل وتعميق الصلات ونبذ ثقافة الكراهية والبغضاء, وكذا دعواته المتكررة لجميع أبناء الوطن إلى مزيد من التآخي والمحبة وتعميق وشائج الألفة والتراحم والتسامح والسمو فوق كل الصغائر والتطلع الجاد نحو ما يعزز قوة الحاضر وتمتين بنية التماسك والتلاحم والقوة للمسيرة المباركة لوطن الـ 22 من مايو العظيم.

ونوهوا بحرص فخامته على انتهاج الحوار في سبيل معالجة القضايا الوطنية وتعزيز الاصطفاف الوطني لمواجهة أي تحديات والحفاظ على الثوابت الوطنية انطلاقا من إدراكه أن الحوار الوسيلة الحضارية البناءة للتفاهم ومعالجة القضايا الوطنية والطريق المثلى لتحقيق التوافق والوفاق وحشد كافة الجهود والطاقات الوطنية لتعزيز مسيرة التنمية الشاملة بما يجنب الوطن مخاطر الانزلاق إلى ويلات الصراعات والفتن التي يحيكها أعداء الوطن وتقدمه وازدهاره.

وعبروا عن اعتزازهم بما تحقق من مكاسب ومنجزات وطنية عظيمة وتحولات مهمة خلال فترة قيادته الحكيمة للوطن.. مشيرين إلى أن أهداف الثورة اليمنية المباركة (26 سبتمبر و14 أكتوبر) قد ترجمت إلى أرض الواقع في عهده الميمون، وتحقق للوطن إنجازات إستراتيجية وفي مقدمتها أغلى الإنجازات المتمثل بإعادة تحقيق وحدة الوطن في 22 مايو 1990 واقترانها بالنهج الديمقراطي كنهج وأسلوب حضاري لإدارة شؤون الحكم وطريق أمثل للتبادل السلمي للسلطة.. مشيدين بجهود فخامته وقيادته الحكيمة للسياسة الخارجية والتي أثمرت توثيق وتوطيد عرى علاقات اليمن مع الدول الشقيقة والصديقة، وتعزيز مكانة اليمن الإقليمية والدولية، فضلا على جهوده في سبيل معالجة وحل قضايا الحدود مع دول الجوار وفق قاعدة (لا ضرر ولا ضرار).

وثمن المهنئون المواقف القومية الشجاعة لفخامة الأخ الرئيس المناصرة للقضايا العربية والإسلامية العادلة، وجهوده في رأب الصدع بين الأشقاء وتفعيل العمل العربي المشترك وتعزيز التضامن العربي والإسلامي لما فيه خدمة قضايا الأمة وتعزيز قدرتها على مجابهة التحديات.

وزير الخارجية..

والخلافات الشطرية وعمال التخريب في المناطق الوسطى والتي كبدت اليمن خسائر كبيرة وفادحة لسنوات "قبل أن تأتي المعالجات التي اختارها فخامة رئيس الجمهورية والتي ارتكزت على الحوار البناء من خلال قرار فخامته تشكيل أول لجنة للحوار الوطني ورعايته لنشاطاتها لتتوج هذه الخطوة بمعالجات أخرجت اليمن من براثن الصراعات إلى مصاف الاستقرار والبناء وخصوصا بعد إعلان تشكيل المؤتمر الشعبي العام الذي اسس للمشاركة الشعبية في الحكم وقاد اليمن بزعامة فخامة رئيس الجمهورية لأكثر من ثلاثة عقود إلى بر الأمان.

واضاف المتتبع للتحولات التي عاشتها اليمن خلال الفترة التي تبوأ فيها فخامة رئيس الجمهورية مقاليد الحكم سيرى حجم الانجازات العملاقة التي تحققت فخامة الرئيس على مختلف الصعد السياسية والإقتصادية والإجتماعية والتي عززت من مكانة اليمن عربيا واقليميا ودوليا ".

واكد الدكتور القربي أن مبدأ الحوار الذي كان ميزة واضحة لدى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية طوال السنوات الماضية يتجلى كل يوم في مبادراته الوطنية التي حرص من خلالها على لم الشمل ورص الصفوف من أجل بناء يمن معافى ومزدهر وهو المبدأ نفسه الذي اختاره اليوم في ذكرى السابع عشر من يوليو لمعالجة كافة القضايا التي تواجهها اليمن سياسيا واقتصاديا وامنيا.

وأكد القربي أن المسؤولية تقع اليوم على كل ابناء اليمن في الأستجابة إلى مبادرات فخامة رئيس الجمهورية للحوار البناء الهادف إلى خدمة اليمن أرضا وانسانا بما يزيل كل عوامل التوتر والفرقة والخلاف باعتبار أنه ليس من خيار أمام اليمنيين سوى الحوار لمعالجة كافة المشكلات.

وتمنى وزير الخارجية في ختام تصريحه لفخامة رئيس الجمهورية المزيد من التوفيق في تعميق اسس الحوار الصحيح والسير باليمن في طريق التنمية والبناء ومكافحة التطرف والأرهاب وتعزيز أسس التنمية في كافة أرجاء اليمن.

محافظ عدن..

ديمقراطية لرئيس الجمهورية، بعد أن شهد الوطن عددا من الانقلابات والصراعات الدموية على السلطة، ففي هذا اليوم منذ (32) عاماً تقدم الأخ الرئيس علي عبدالله صالح القائد البار لتحمل قيادة الوطن في وقت لم يتجرأ أحد فيه على تحمل هذه المهمة الكبرى.

وقال الأخ المحافظ في تصريح لصحيفة (14 أكتوبر) أنه ومنذ 17 يوليو 1978م بدأ عهد جديد من العمل السياسي الديمقراطي إثر عهود من التشظيات والانشقاقات والاحترابات والتشطير تمكن خلالها الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من لم شتات الفرقاء أولاً فيما كان يسمى بالشطر الشمالي من الوطن تحت راية كبيرة هي رأية المؤتمر الشعبي العام وميثاقه الوطني فكان ثمرة ذلك التوجه الشامل نحو المسيرة التنموية العظيمة.

وأضاف : إن فخامة الأخ الرئيس لم يكتف بهذا المنجز الضخم وإخماد نيران الفتنة ذات الأصول الحزبية والعقائدية العميقة بل واصل العمل على هذا المسار حتى تمكن عام 1990م من تحقيق منجز إعادة وحدة الوطن وإنهاء آخر مظاهر التشطير والشتات والاحتراب، مكللاً ذلك بإقرار مشروعية العمل الديمقراطي التعددي، وحرية الرأي والرأي الآخر، وتكريس ما كان قد بدأه عام 1978م من منح جماهير الشعب حرية الاختيار والترشح والترشيح لمختلف المناصب والمواقع ومنها منصب الرئاسة.

وأوضح أن أهمية هذا الحدث أو التاريخ تمثلت في أنه كان قد هيأ الأمة ديمقراطياً للانطلاق صوب المستقبل المشرق والمزدهر بعقول صافية، وإرادة موحدة، لتنمية وبناء يمن قوي موحد وعلى مختلف صعد البناء صناعياً وزراعياً واجتماعياً وثقافياً وعلمياً.

وأردف قائلاً : إن هذه العملية قد دفعت المجتمع بكامله للتوجه نحو مسيرة البناء، وعلى أساس العلم والمعرفة، فانتشر التعليم في كل سهل وجبل، ومدينة وريف وعرف شعبنا الجامعات وتخرج مئات الآلاف من مختلف المراحل وبأعلى الشهادات العلمية.

وأكد في ختام تصريحه أنه وبذلك فقد تحول المجتمع اليمني المتنافر المتشظي الممزق وبفضل الله، ثم بفضل هذا الحدث العظيم وحكمة الرئيس القائد إلى مجتمع متحضر، موحد، واعٍ، يحترم العمل ويسعى من أجل التنمية؛ في يمن موحد يمقت العنف، على قاعدة العدل، ويمضي نحو المستقبل بإرادة حرة، وكفاءة واقتدار.

بن دغر..

محفوفا بالمخاطر ومطوقا بالموت وكان القبول بمنصب رئيس الجمهورية هو تضحية.

وقال بن دغر: ولكن المؤكد أنها كانت تضحية من أجل الوطن، وقد قبلها فخامة الرئيس وكان يعرف أنها ليست مهمة سهلة ويمكن قبولها كما تقبل في الدول الاعتيادية.. كان يدرك أن هناك صعوبات حقيقية وكبيرة في البلاد وأهمها هو الاستقرار السياسي والاستقرار الأمني.

وأضاف الأمين العام المساعد للمؤتمر:لكن فخامته وبحكم قدرته على استطلاع الواقع في ذلك الوقت تمكن من احتواء الموقف وأعطى مؤسسة الرئاسة قدراً كبيراً من الاستقرار وأمنها من أي اضطراب محتمل في فترة رئاسته التي امتدت حتى الآن بإرادة الله أولا ثم بإرادة الشعب وبعد ذلك فكر في توفير ظروف سياسية مناسبة.. ثم كان عليه أن يواجه كل التيارات التي كانت تتصارع في ذلك الوقت حول الرئاسة،ولاشك أن هناك قوى سياسية واجتماعية كانت طامحة وكان ترويض تلك القوى وجعلها تسير في ركب الدولة مهمة صعبة حينها، لكنه بحمد الله وفق في ذلك.

وحول ماشهدته فترة الرئيس من الانتقال من الصراعات إلى الاستقرار والحوار والديمقراطية وإيجاد اصطفاف وطني بشكل وأنموذج المؤتمر الشعبي العام قال بن دغر : مرحلة المؤتمر الشعبي العام مرحلة لاحقة لمرحلة سبقتها، فعندما تولى الأخ الرئيس كانت الأوضاع مضطربة في المناطق الوسطى.. وكان هناك ما يشبه الحرب الأهلية، وقدر من التخريب والاعتداء على المواطنين وعلى ممتلكاتهم.. وكادت تلك المشاكل أن تعصف بالنظام السياسي في البلاد وكان عليه أن يتصدى لها ويتعامل معها بشكل موضوعي وجاد.

ويوضح الأمين العام المساعد للمؤتمر طبيعة الصراعات في تلك المرحلة وكيف استطاع الرئيس التغلب عليها فيقول: مشاكل المناطق الوسطى كان لها بعدان بعد داخلي وبعد شطري بدرجة رئيسية، أما البعد الداخلي فقد تمكن من السيطرة عليه مباشرة بعد توليه من خلال العودة إلى الناس وباللقاءات مع أبناء تلك المناطق بمختلف فئاتهم الاجتماعية واستعان بهم لإعادة الاستقرار وكان طبيعيا أن يكون هناك قدر كبير من النجاح، بفضل ذلك التوجه العام.. كلما كان الزعيم أقرب إلى الناس كان اقرب إلى تحقيق أهدافه.

وأضاف: والبعد الثاني في تلك المشكلة كانت العلاقة مع الشطر الجنوبي من الوطن الذي كان وقتها داعما لحركة التمرد في المناطق الوسطى، فنظر للموضوع ليس باعتباره له علاقة بين دولتين محادتين لبعضهما، ولكنه نظر للموضوع من وجهة نظر منطقية ومستقبلية ووحدوية، لذلك دعا الى حوار مع قيادة الشطر الجنوبي، والذي أثمر فيما بعد الى تطبيع الأوضاع بين الشطرين ثم اتفاقية الكويت في 1979م..

وأضاف الدكتور بن دغر كانت تلك المرحلة قبل قيام المؤتمر الشعبي العام.. نحن نعرف أن هناك أحزابا وتيارات في كل بلد، بما في ذلك الشطر الشمالي كانت تعمل تحت الأرض وكان لديها برامج مختلفة سواءً أكانت ذات البعد المحلي أم الانتماء القومي أم الأممي أو ذات الانتماء الإسلامي.. وكان الرئيس يدرك أن تلك القوى تعمل بشكل أو بآخر فأراد أن يخلق نوعاً من الاصطفاف الوطني أولاً يحمي الجمهورية وثانيا يسمح بتقدم الأوضاع داخل البلاد إلى الأمام، ونحن قي اليمن – سواءً أكان شطره الشمالي أم الجنوبي- كنا محتاجين الى هذا الاصطفاف، لأن قضايا الأمن والتنمية تسبق أية قضايا خلافية أخرى، فكانت فكرة تأسيس المؤتمر الشعبي العام في أغسطس 1982م، فكرة إبداعية في ظروف اليمن في ذلك الوقت كان الهدف منها هو تحقيق قدر أكبر من الاتفاق الوطني حول قضايا رئيسية وتأمين حالة الاستقرار التي بدأت في عهد الرئيس علي عبدالله صالح والسماح بالانتقال إلى مراحل أخرى.

وقال بن دغر إن فكرة تأسيس المؤتمر الشعبي العام كانت ضمن تفكير الرئيس الديمقراطي الذي كان- في تقديري- ذا اتجاهين أولاً: يشجع الحركة التعاونية والتي كانت بحد ذاتها حركة ديمقراطية شعبية لها صبغة خاصة في المحافظات الشمالية حتى أن لها خصوصية تختلف عن خصوصية التجربة التعاونية في الوطن العربي وفي العالم، وقد اهتم الرئيس بتلك التجربة وأعطاها زخما جديدا حققت من خلاله نجاحات كبيرة خاصة في الريف فأدخلت الكهرباء والمياه والطرقات وأحدثت قدراً كبيراً من التنمية المحلية في الأرياف، وهذا ما ساعد علي عبدالله صالح على أن تلتف حوله فئات واسعة من المجتمع.

وأضاف :نستطيع أن نقول إن المؤتمر الشعبي العام كان غطاءً لكل تلك النجاحات.. وإطاراً سياسياً لتلك الفئات الاجتماعية وتتويجاً لتلك النجاحات، لذلك كان محل ترحيب من كل القوى التي كانت تعمل من داخل المؤتمر الشعبي العام من 90-82م من مختلف الاتجاهات ويعتبر في الحقيقة تكوين المؤتمر الشعبي العام مرحلة سبقت أي تقدم ديمقراطي لاحق بعد الوحدة ربما لم يستوعب الناس فكرة الحزبية والتعددية قبل 1990م.. هناك في الشمال المؤتمر الشعبي العام وفي الجنوب الحزب الاشتراكي، وكلاهما نشأ بعيداً عن مقولات الديمقراطية التقليدية كما نفهمها في الغرب نشأ من واقع البلد وكل حكم بطريقته الخاصة.. ويبقى المؤتمر الشعبي العام هو الوعي السياسي والإطار العام للحركة الوطنية بل الوريث لها.

وعن الإنجازات العظيمة التي حققها الرئيس علي عبد الله صالح لليمن قال الأمين العام المساعد للمؤتمر :في الحقيقة أن الرئيس علي عبدالله صالح أحدث تحولا عظيما في اليمن كما أشرت حقق الاستقرار السياسي و أنشأ شكلا من أشكال الديمقراطية الذي هو المؤتمر الشعبي العام وأوجد العمل الديمقراطي التعاوني وأوجد قدرا من التنمية هذه التحولات سمحت له أن يتقدم نحو مشروع الوحدة بكل ثقة والوحدة هي في الحقيقة محك لكل وطني فبالقدر الذي يحرص فيه كل زعيم على تحقيق إنجازات في شطره لكنه كان حريصا على ان يتمسك بالوحدة لأنها ستساعده على تحقيق برامجه .

وأضاف الدكتور بن دغر :الرئيس علي عبد الله صالح كان يدرك أن مشروع الوحدة هو مشروع استراتيجي مشروع وطني ويعرف تماما أن الجماهير تهتم بهذا الموضوع مثلما تهتم تماما بالخبز والأمن ولذلك ذهب نحو الوحدة بخطوات واثقة ومتقدمة.وعلاقات أفضل مع الشطر الجنوبي حتى تحققت الوحدة .

وقال بن دغر في حوار تنشره الميثاق غداً الاثنين : الزعيم علي عبد الله صالح:" لو لم يكن معه غير هذا المنجز العظيم (الوحدة) فذلك يخلده مدى الحياة بصرف النظر عن إنجازاته فيما بعد الوحدة أقول إذا وضعنا منجزات الرئيس علي عبدالله صالح في الميزان ما بعد الوحدة حتى الآن فإن أمثال أولئك الزاعمين ليسوا موضوعيين وبعيدين عن الحقيقة عندما يوجهون هذا الاتهام الخطير والكبير لهذا الزعيم فالأمور تقاس بنتائجها: التطور الاقتصادي والاجتماعي والتنموي والديمقراطي في اليمن دائما يضع علي عبد الله صالح في مصاف زعماء العالم من حيث النجاحات التي حققها نعم تواجه الوحدة صعوبات وتواجه الديمقراطية صعوبات وتواجه التنمية صعوبات لكنها صعوبات إذا نظرنا إلى جذورها سنجدها في الواقع أكثر مما هي السياسة فليس لدى المهاجمين والمشككين حق في تلك الأطروحات وإذا أرادوا أن يروا الحقيقة فعليهم أن يقيسوها من جانب موضوعي ووطني وأن يضعوا اليمن ضمن مساحة أوسع حينها سيجدون أن ما تحقق في عهد علي عبد الله صالح قبل الوحدة وبعدها هي إنجازات كبرى لا تخطئها عين ولا يستطيع إنسان منصف إلا أن يشهد له فيها بالنجاح .

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
Email: 14october@14october.com

مدير التحرير
نجيب مقبل
n.moqbil@gmail.com

نائبا مدير التحرير
عبدالرؤوف هزاع
محمود ثابت صالح

سكرتيرا التحرير
محمود غلام حسن
نبيل علي أنعم

الإدارة الفنية

المستشار الفني
منصور عبدالخالق

مدير الإخراج الفني
نشوان فضل جابر
alhumaidy2009@hotmail.com

نائب مدير الإخراج الفني
مراد محمد سعيد
muradmor@yahoo.com

14 أكتوبر - المعلا - عدن الجمهورية اليمنية:
هواتف: 247297-241332-247558-240085 ملحق مشاعل-247558
فاكس: 240550-247559 - ص.ب: 5487
الإعلانات: 248050 - البريد الالكتروني: Adv@14october.com
المبيعات التجارية: 241186 - العلاقات العامة: 243029
صنعاء - تلفون: 230039 - فاكس: 226314 - لحج: 503729 منطقة ذمار: 420888
- مكتب تعز: 279282 - الحديدة: 212049 - المكلا: 05300666